

٢) قول خبيب ((لست أبالي حين أقتل مُسلمًا))

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ورضي الله عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:00:00

اه فهذه هي الحلقة الثانية من شرح اقوال تأسيسية للصحابة رضي الله عنهم وكنت اريد ان تكون هذه السلسلة آآ بثا مرثيا مشاهدا. لكنني وجدت الانترنت عندي ضعيفا يعني ان شاء الله تكون هذه المحاضرة - 00:00:23

آآ يعني صوتية ثم بعد ذلك نحاول ان نستدرك هذه المشكلة ان شاء الله في هذه الحلقة الثانية آآ من شرح اقوال تأسيسية للصحابة رضي الله عنهم سنقف مع قول خبيب بن عدي رضي الله عنه - 00:00:44

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع آآ وجه كون هذا القول تأسيسيا ان هذا القول يؤسس لمعنى عظيم. يغير حياة الانسان وطريقة تفكيره ونوع اهدافه - 00:01:02

آآ ذلك المعنى هو انشغل كعبد من عباد الله بسؤال كيف تعيش؟ كيف تعيش مستقيما مهتديا بالاسلام؟ لتلقى الله تبارك وتعالى مسلما لا تنشغل كيف تموت او آآ متى او اين او على يد من تنتهي حياتك؟ المهم ان تكون - 00:01:29

حياتك لله وموتك لله وان تلقى الله تبارك وتعالى غير مبدل فعندنا هنا فكرتان في هذا القول ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشأ - 00:01:53

يبارك على اوصال شلو ممزع. سنشرح هذه الابيات بعد ذلك. لكن الفكرة في هذه الابيات هي الوفاة على الاسلام ولها اسبابها ومقدماتها والامر الثاني ان يكون موتك في سبيل الله - 00:02:12

خببيب بن عدي آآ الانصاري هو اوسي وهو صحابي كريم صادق وفي شهد بدرا قتل في سبيل الله تبارك وتعالى. وهو اول من سن لكل مسلم يقتل صبورا ان يصلي ركعتين - 00:02:30

ما معنى يقتل صبورا آآ القتل الصبر يعني ان يحبس الانسان على الموت يعني الحبس حتى الموت سواء كان سيموت شنقا او بالسيف او باي نوع من انواع السلاح. هنا انه - 00:02:49

على فكرة ان بعض الناس يظن ان الموت صبورا هذا مما يمدح به الانسان. لا الموت صبورا هذا وصف لطريقة القتل وليس للمقتول. فليس في هذا الوصف مدح. واضح الا ان يكون موته في سبيل الله. فاذا كان موت الشخص في سبيل الله - 00:03:07

فאי طريقة يموت بها فهي تكفر خطاياها او هي مما تكفر به الخطايا. لكن كلمة يعني الموت صبورا او القتل صبورا معناها ان يحبس الانسان على الموت. يعني مثلا احنا حابسين الشخص ده عشان نموته - 00:03:27

واضح طيب انا حينما اتناول هذا القول هذا القول التأسيسي لخببيب رضي الله عنه لا ادري من اين ابدأ وفيما يدور الحديث؟ يعني هل اتكلم عن الصحابي ام عن الموقف او عن القول؟ او اتكلم عن الحياة في سبيل الله - 00:03:49

اه او عن الموت في سبيل الله او عن تبعات هذه القصة او عن اساس هذه القصة هل اتكلم عن خبيب وعن جهاده ام عن خلقه ام صبره ام حبه لله ورسوله ام حكمته ام كرامته - 00:04:08

ام آآ حسن منطقه ام آآ دعائه عن آآ على الكفار وهو الذي مدحته المرأة المشركة التي آآ كان اسيرا عندها وقالت ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب آآ - 00:04:24

لكن يمكن ان نتكلم هنا بشكل مختصر عن القصة التي آآ كان هذا القول ناتجا عنها في اواخر السنة الثالثة من الهجرة ارسلت قبيلتان هما عضلوا والقارة اه ارسلوا وافدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبعث اليهم من يفقههم في الدين ويعلمهم القرآن - [00:04:44](#)

فاستجاب لهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعث لهم عشرة من اصحابه وقيل سبعة كان من جملة هؤلاء خبيب بن عدي ومرفد بن ابي مرفد وزيد بن الدفنة وعاصم بن ثابت. وكان اميرهم يعني عاصم بن ثابت - [00:05:07](#)

كان اميرا هذه السرية فلما وصلت هذه السارية الى مكان يسمى الرجيع وهو بين عسفان ومكة والرجيع هذا اسمه موضع كانت هذه الموقعة بالقرب منه. يعني لذلك سميت الرجيع والقارة هي اكمة سوداء فيها حجارة. نزلوا عندها - [00:05:23](#)

فيعني حتى تفهم هذه هذه الاماكن يعني. آآ في هذا الوقت آآ سمع آآ بنو لحيان وهم من هذيل يعني من قبيلة هذيل سمعوا انها ان هؤلاء الصحابة خرجوا آآ وكانت واقعة بدر قد حدثت - [00:05:45](#)

فكان آآ بعض هؤلاء الصحابة قتل آآ كبارا في هذا في آآ في بني لحيان فارادوا ان يأخذوا بالثأر منهم اه بنو لحيان اغاروا على اه هذه السرية. فقتلوا منهم ثمانية انا اختصر القصة واسر اثنين - [00:06:06](#)

آآ اسره آآ زيد ابن آآ زيد ابن الدفنة وآآ خبيبة بن عدي حتى باعوهما في مكة بنو الحارث بن عامر ابتاعوا خبيبا. يعني اشتروا خبيبا اه من اه ممن اسروه ليقتلوه. لماذا؟ لان خبيبا كان قتل الحارث - [00:06:29](#)

اه ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله. لكن كان في كانت الاشهر الحرم قد دخلت فمن هنا يعني ابقوه كانوا هم لا يقتلون في الاشهر الحرم ابقوه - [00:06:51](#)

آآ فلما انتهت الاشهر الحرم خرجوا به آآ خارج الحرم ليقتلوه في الحل. فخرجوا بي الى التنعيم خبيب رضي الله عنه قال دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لذت. ثم دعا عليهم اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا. ولا تبقي منهم احد - [00:07:10](#)

وانشد آآ هذه الابيات قال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ. يبارك على اوصال شلو ممزع هذه الابيات يعني ذكر في رواية عند ابن اسحاق - [00:07:35](#)

آآ انها اطول من ذلك. آآ لكن البخاري لم يخرج الا هذين البيتين. لكن هذه القصيدة يعني تروى انها اطول من ذلك ومطلعها. لقد جمع الاحزاب حولي واللبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع. وكلهم مبدي العداوة - [00:07:58](#)

مجاهد علي لاني في وثاقي بمضيي. وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنعي الى الله والله اشكو غربتي ثم كربتي. وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي فذا العرش صبرني على ما يراد بي. فقد بضعوا لحمي وقد يأس مطمعي - [00:08:18](#)

وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزعي. وقد خيروني الكفر والموت دونه. وقد هملت عيناى من غير مجزعي. وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذاري حر نار ملفعي فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله - [00:08:40](#)

مصرعي ولست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا اني الى الله مرجعي هذه الابيات مختلف في نسبتها الى خبيب رضي الله عنه آآ لكن البيتين آآ اللذين ذكرناهما في بداية القصة وهما آآ اللذان سيدور عليهما الحديث - [00:09:03](#)

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصالي شلوا ممزعي الاوصال هي الاعضاء هو يعني آآ القطعة من الجسد او الجسد يطلق على الجسد او على قطعة من الجسد. وجمعه اشلاء - [00:09:25](#)

هذا القول آآ هو الذي سنعيش معه ان شاء الله فكرة هذا القول هي الثبات على الاسلام ان يلقي الانسان ربه مسلما والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:09:48](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ووصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون كذلك قال يوسف عليه السلام في اخر عمره بعدما مكن وجعل على خزائن الارض - [00:10:13](#)

قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما

والحقني الصالحين. وكذلك الذين كانوا سحرة لفرعون دعوا ربهم تبارك وتعالى هذا الدعاء العظيم ربنا افرغ علينا صبرا وتوفا -

[00:10:33](#)

مسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عبدالله ابن سلام رؤيا اولها النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن سلام سيلقى ربه مسلما قال له انت على الاسلام - [00:10:53](#)

تموت. يمكن ان نقف مع هذا القول يا شباب ما معنى لا تموتن الا وانتم مسلمون هل كيف يكلف العبد او يؤمر الا يموت الا على الاسلام الثبات على الاسلام على طاعة الله امر لا يملكه احد لا لنفسه ولا لغيره. مهما كان على علم او عمل مهما كان قريبا من اهل الصلاة -

[00:11:11](#)

مهما قضى عمرا طويلا في الاستقامة. مهما كان يعيش بين اهل العلم والخير فالفتنة قريبة من قلبه وقلوب بني ادم بيد الله سبحانه وتعالى يصرفها كيف شاء وكم من عالم زل؟ وكم من صالح ضل؟ ولا قوة الا بالله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على

[00:11:36](#) القلوب كالحصير -

عودا عودا. فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين. على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:12:02](#)

والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه فهذا الحديث يبين حجم الفتن التي تعرض على قلوب بني ادم ويبين تنوعها كذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله - [00:12:21](#)

الله عنه بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا او يصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا فكيف يؤمر الانسان بالايمان؟ كيف يؤمر الا يموت الا على الاسلام؟ هل يملك ذلك - [00:12:42](#)

وكثير من الناس مذذب لا يستقر الايمان في قلبه وهو عرضة للفتن وقد وصف الله سبحانه وتعالى آآ هذا الصنف فقال ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - [00:13:03](#)

والله سبحانه وتعالى قص علينا قصصا كثيرة في كتابه ومتنوعة تبين ان آآ كثيرا من الناس الصوت واضح يا شباب؟ لو لو الصوت واضح آآ عرفوني او لو فيه مشكلة عرفوني. لان انا مش مش واضح عندي يعني - [00:13:25](#)

حاولت اعالج الصوت في تسجيل الفيديو. الفيديو لكن وجدت ان هو لن يكون جيدا. فلذلك يعني هذه المحاضرة فقط ستكون صوتية وباقي المحاضرات ان شاء الله ستكون آآ مرئية. يعني ليكون فيها تفاعل اكثر ان شاء الله - [00:13:42](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر قصصا في القرآن وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصصا في السنة لمن كانوا مؤمنين لكنهم لما فتنوا استجابوا للفتنة. والله سبحانه وتعالى آآ يبلو الناس بالشر والخير. قال تعالى وبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون - [00:13:59](#)

من جملة هذه القصص ان الله سبحانه وتعالى ذكر عالما اتاه الله العلم والايات والبيئات لكنه اتبع هواه واتبع شهواته فضل وصار مثله كالكلب قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها

- [00:14:21](#)

ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون فهذا العالم آآ كان حقه ان يرفع لكنه اخلد الى الارض فلم يستقم على العلم الذي تعلمه. فلم ينفعه العلم -

[00:14:49](#)

وقد قال الامام الشافعي رحمه الله ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه ايضا ذكر الله سبحانه وتعالى قصة رجل كان فقيرا فكان يقول يا رب انا مقصر في العبادة وفي الطاعة وفي الصدقة لاني فقير. فان اعطينني واغنيتني - [00:15:15](#)

استقمت على دينك وعلى طاعتك وتصدقت بمالي. قال الله سبحانه وتعالى آآ ومنهم من عاهد الله لان كان من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبتهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله -

[00:15:36](#)

فما وعدوه وبما كانوا يكذبون هذا الرجل الذي تمنى البلاء الذي عاهد الله لان اعطاه الله لا آآ لا يستقيم سيستقيم على الطاعة وآآ سيصدق من ما له فاعطاه - [00:16:01](#)

الله ذلك ظهر آآ كذب وعده. فعاقبه الله سبحانه وتعالى بسبب ذلك. وهذه هي المصائب التي تصيب العبد بسبب وبدنوبه لذلك كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. سيئات الاعمال هي المصائب التي تصيب العبد - [00:16:18](#)

بسبب ذنوبه فعاقبه الله سبحانه وتعالى بنفاق في قلبه الى ان يلقي ربه تبارك وتعالى. ايضا من جملة القصص التي تبين استجابة آآ المؤمن للفتنة ان رجلا اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ البقرة وال عمران وكان يكتب - [00:16:40](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ارتد ورجع نصرانيا فرفعه قومه وصار يسب النبي صلى الله عليه وسلم وآآ خصمه الله سبحانه وتعالى كما جاء في الرواية يعني قتل هذا الرجل او مات - [00:17:03](#)
ولفظته الارض كلما اراد اصحابه ان يدفنوه لفظته الارض ولم تقبله الارض. ايضا من جملة القصص قصة اه حديث سهل لسعد الساعدي ان رجلا كان يجاهد مع الصحابة الكرام وكانوا يرون عمله خير العمل - [00:17:20](#)
وكانوا يرونه احسن الناس جهادا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ ان هذا الرجل اه يعني سيدخل النار او هو من اهل النار فتعجب الصحابي كيف يكون هذا الرجل من اهل النار فتبعه الى ان - [00:17:37](#)
اه جرح هذا الرجل في المعركة فتحامل على نفسه على سيفه فقتل نفسه هذا الرجل صنف اخر غير الاصناف السابقة. الاصناف السابقة آآ شخص منهم ابتلي بالعلم آآ فاغتر بنفسه او - [00:17:56](#)

تبع شهواته ورجل اخر تمنى البلاء او تمنى البلاء الاختبار او عاهد الله على ان يتصدق او او ان يكون صالحا اذا رزقه الله مالا فلم آآ يوفي بعهده. والآخر كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم ثم آآ يعني ارتد نصرانيا فرفعه قومه - [00:18:13](#)
لكن هذه القصة تؤسس لفكرة ان كثيرا من الناس اذا اصيب بمصيبة فانه لا يصبر عليها ويترك دينه يعني اذا ابتلي بسبب استقامته او بسبب شيء من دينه سواء كان جهادا او ابتلى بسجن او ابتلي مثلا بتعذيب فانه لا يصبر - [00:18:38](#)
كما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. فهذا الرجل لم يصبر على هذا الجرح الذي جرحه في المعركة فاستعجل الموت فقتل نفسه - [00:19:01](#)
اه ايضا اه مما ينبغي ان نتكلم عنه هنا هو اه سورة التوبة وهي التي سميت بسورة الفاضحة. التي فضحت اه من اصناف المنافقين لا زالت تقول ومنهم ومنهم حتى عدت الاصناف التي فتنت. ومن الخطأ هنا ان بعض الناس - [00:19:17](#)
يقول ان هذه الصورة تتكلم عن المنافقين يعني يقصد بذلك المنافقين الذين دخلوا الاسلام نفاقا وهذا خطأ كبير جدا هذه السورة لا تتحدث عن المنافقين الذين دخلوا الاسلام رياء وانما تتحدث عن صنف من الناس ضعيفة - [00:19:38](#)
في الايمان هذا الصنف اذا ابتلي بالخير او بالشر عذب في سبيل الله ابتلي بجهاد فانه لا يصبر ويفتن. لذلك قال الله سبحانه وتعالى في بعض هذه الاصناف وهم الذين استهزأوا بالله ورسوله وكتابه وصحابته - [00:19:58](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فهناك صنف من المنافقين دخلوا الاسلام واسلامهم صحيح لكنهم مرتابون. في قلوبهم ريب او شك او في قلوبهم مرض وهو مرض الشهوة او مرض الشبهة - [00:20:16](#)
فهؤلاء يستجيبون للفتن. فاذا عوفوا من البلاء لقوا الله سبحانه وتعالى مسلمين. واذا ابتلوا فكثير منهم لا يصبر اه فهذه الاصناف التي ذكرت في سورة التوبة اكثرها آآ لم يكونوا منافقين في الاصل وانما دخلوا الايمان وايمانهم صحيح لكنهم كانوا ضعيفي الايمان - [00:20:37](#)

ايضا من القصص المهمة جدا ان رجلا كان آآ يعني ممن يجاهدون اه في سبيل الله آآ وكانوا يعني يحاصرون حصنا للروم واطلع الى امرأة ذكرت هذه القصة ذكرها ابن ابن الجوزي رحمه الله - [00:21:02](#)
ونقلها عنه عدد من اهل العلم المؤرخين وهذا الرجل يسمونه آآ عبدة بن عبدالرحيم ان هذا الرجل نظر الى امرأة في الحصن آآ امرأة

جميلة نصرانية فقال لها كيف السبيل اليك؟ فقالت له تتنصر وتتصدق الي. فاستجاب لها وتنصر - [00:21:24](#)

وصار له فيهم اه ولد ومال بعد مدة لقيه اصحابه المؤمنون فقالوا له اين صلاتك؟ اين قرآنك؟ اين جهادك فقال له قال لهم اني نسيت كل كل القرآن الا قول الله تبارك وتعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - [00:21:46](#)

هذه ايضا قصة آآ تبين ان العبد قد يكفر ويترك دينه لشهوة ربما لان مرض القلب يا شباب بابان. المرأة الباب الاول هو باب الشهوة. وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى آآ فيه - [00:22:08](#)

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. فهذا هو مرض الشهوة ان يهوى الانسان شيئا مما يخالف شرع الله. فربما باع دينه كله لهذه الشهوة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يبيع - [00:22:25](#)

دينه بعرض من الدنيا الباب الاخر هو باب الشبهة وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى آآ في في في اصحابه في قلوبهم ريب او في قلوبهم مرض فهذا المرض فسرته كثير من اهل العلم انه اما الرياء او الشبهة او الشك - [00:22:41](#)

الله سبحانه وتعالى بين ذلك وبين ان الفتن متنوعة وابن تيمية رحمه الله له نص مهم في هذا الباب. قال رحمه الله آآ وكثير آآ وكثير او فعمامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله - [00:23:02](#)

فهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل. ولكن دخول حقيقة الايمان الى قلوبهم انما يحصل شيئا فشيئا. ان اعطاه الله ذلك. والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين. ولا الى الجهاد. ولو شككوا لشكوا. ولو امروا بالجهاد - [00:23:26](#)

جهادي لما جاهدوا. وليسوا كفارا ولا منافقين. بل ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرك الريب او والريب. ولا عندهم من قوة الحب لله ولرسوله ما يقدمونه على الاهل والمال - [00:23:46](#)

وهؤلاء ان عوفوا من المحنة وماتوا دخلوا الجنة وان ابتلوا بما يورد عليهم آآ او بمن يورد عليهم الشبهات التي توجب ريبهم يعني وقوعهم في الشك فان لم ينعم الله عليهم بما يزيل الريب او الريب والا صاروا مرتابين - [00:24:04](#)

وانتقلوا الى نوع من من النفاق هنا اذكر قصتنا يا شباب ان صديقي وهذه القصة دائما ما اذكرها لان بها حكما صديقي كان معتقلا آآ يعني معتقل اخذوه تقريبا من المسجد - [00:24:28](#)

كانوا يقرأون القرآن او كانوا في درس فاعتقلوهم وكان معهم شيخ حكى صديقي لي ان هذا الشيخ كان فاضلا وكان يعني كان يضرب به المثل في الصيام والصلاة والقيام والقول الحسن وحسن الخلق وكان يثبت الشباب. يعني كان - [00:24:47](#)

كبير السن كان يثبت الشباب. الشباب عندهم مثلا شيء من الجزع او شيء من اليأس او القنوط هو الذي يثبتهم ويقويهم ويصلي بهم ويعلمهم القرآن فبعد مدة تقريبا خمس سنوات او اكثر - [00:25:07](#)

افرج عن هذا الشيخ وافرج عن مجموعة كان منهم صديقي صديقي هذا يحكي لي ان هذا الشيخ صار يخرج بعد ذلك يعني بعد مدة رآه صديقي على القنوات التي تحارب الاسلام وتشوه صورة المسلمين - [00:25:24](#)

على البرامج اللي هي ببسموها التوك شو دي يأتون بي لينهش في لحم اخوانه المسلمين آآ يتكلم عن شريعة الاسلام انها فيها ظلم او انها فيها آآ احكام ام لا تناسب الواقع وهكذا. يعني تحول من رجل يثبت الناس الى رجل مفتون - [00:25:39](#)

وصحبي هذا يعني قال والله انا هتجنن. انا هيحصل لي حاجة. مش مصدق كيف يفتن هذا؟ هذا الذي كان ثابتا كان يعلمنا الثبات فانا قلت له في فرق بين المعافى والثابت - [00:26:01](#)

الانسان المعافى اغلبنا هكذا او كثير منا هكذا معافى من البلاء. فان ابتلي ظهرت خباياه ابن مسعود رضي الله عنه ثبت عنه آآ بعد غزوة احد آآ لما رأى كثيرا ممن كانوا مع الصحابة يقعون في الغنائم. يعني آآ خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وآآ نزلوا من على - [00:26:17](#)

الجبلي وارادوا اخذ الغنائم فانزل الله فيهم منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. فقال ابن مسعود رضي الله عنهما كنت احسب ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا وعرضها حتى كان اليوم - [00:26:43](#)

فهنا فرق بين المعافى والمختبر او المفتون او الثابت في فرق بين ذلك الانسان يا شباب لا يتمنى البلاء ليظهر قوته او قوة ايمانه. بل

يسأل الله سبحانه وتعالى العافية. كثير منا هكذا - [00:27:00](#)

حتى لو كان كثير العبادة كثير المعرفة كثير الكلام فهو يعبد الله على حرف الفتن كثيرة جدا يا شباب كثيرة جدا ومتنوعة آآ فتنة الشهرة فتنة المال فتنة النساء فتنة الاقران الناجحين من حولك. فتنة من ينافسونك في مجال العمل فتنة الفقر فتنة - [00:27:18](#) غنى فتنة المرض. فتنة العافية والمال. فتنة القرب من المترفين الفاسدين الذين يجبرونك على ان آآ تفتي بما يخالف الشرع آآ او آآ يستغلونك في منفعة او مصلحة تخالف الدين. آآ هذه امرأة محجبة تقع آآ عينها عينها - [00:27:39](#)

على نساء متبرجات كاسيات عاريات وربما خطر بذهنها لماذا انا آآ البس نقابا او البس حجابا وهؤلاء آآ النسوة يلبسن كما يشأن. يعني انا ايه اللي يخليني اتعب وآآ وافضل - [00:28:01](#)

لابسة اللبس الاسود وان كان طبعا اللبس الاسود ليس يعني لم يثبت عندي دليل ان اللبس الاسود هو هو السنة لكن اقصد اقول ان امرأة تحب ان تلبس الاسود لتستر نفسها - [00:28:16](#)

ربما يخطر ببالها انا في الحر في هذا الحر الشديد يعني اللبس الاسود وفي نفس الوقت آآ يعني استر نفسي واتحدى اما للحر واخفي جمالي وايه اللي علي بكده يعني؟ كثير من الناس يفعل هذا - [00:28:30](#)

او شخص اخر يأتي مثلا في نهار رمضان يقول انا بالذات الناس اللي بتعيش في اوروبا او بيسكنوا في بلاد النهار فيها طويل جدا. يقول طب وانا ايه اللي علي بوجع القلب ده - [00:28:46](#)

اصوم مسلا تمتاشر ساعة او اصوم في ناس بيصوموا عشرين ساعة. وفي ناس بيصوموا في البلاد اللي زي ايسلندا او شمال السويد بيصوم حوالي اثنين وعشرين ساعة انا ايه اللي علي بكده يعني - [00:28:56](#)

فابواب الفتن كثيرة جدا واعرف شخصا كان يجاهد لمدة سنوات طويلة جدا وكان آآ يعني صاحب كتيبة ويجاهد ويثبت الناس. فلما جمعوا له مالا لينفقه على المجاهدين خمسين الف دولار. اخذ المال وهرب عن طريق اليونان من تركيا - [00:29:11](#)

الى اليونان والان يعيش في اوروبا مفتونا وباع دينه بعرض من الدنيا يعني ابواب الفتن كثيرة جدا لذلك الواقع من حولك يشهد كم هم الذين سقطوا في الوحل. لم يكن يخطر ببالك قط الا انهم اولياء صالحون. ثابتون بعيدون عن كل - [00:29:31](#)

فتنة فرأيتهم اه بعينك قد فعلوا ويفعلون الموبقات ويجهرون بها. وكثير من الشباب والناس الذين يتحسرون ويتعجبون اليوم آآ ممن آآ يرونهم فتنوا او ضلوا هم يسيرون في نفس طريقهم - [00:29:53](#)

ليس في عدتهم لا علم ولا عمل يمنعهم من نفس المصير السؤال هنا يا شباب بعد هذه المقدمة التي تحدثنا فيها عن امرين رئيسيين. الامر الاول آآ الثبات على الاسلام حتى الموت - [00:30:12](#)

وهو امر الله لنا لا تموتن الا وانتم مسلمون ودعوة الانبياء جميعا ودعوة آآ الصالحين افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين يعني اذا كان الانسان لا يملك ان يموت على الاسلام. فكيف يأمرنا الله الا نموت الا على الاسلام - [00:30:30](#)

هذي يا شباب هذا هو المدخل الاساسي لهذه المقالة التأسيسية ولست ابالي حين اقتل مسلما كيف يؤمر العبد الا يموت الا على الاسلام اذا كانت الهداية بيد الله ولا يملك العبد هداية نفسه - [00:30:57](#)

فكيف يكلف الا يموت الا على الاسلام عندنا هنا شباب ثلاث مقدمات المقدمة الاولى ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى غني عنك وعن عبادتك فلا تنفعه طاعتك ولا تضره معصيتك - [00:31:18](#)

قال الله سبحانه وتعالى اه في كثير من الآيات يبين هذه الفكرة اه ولكن هذا القول هو قول موسى عليه السلام قال ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد - [00:31:39](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر وقال الله سبحانه وتعالى انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تنفعوا نفعي فتنفعوني. وهذا حديث قدسي روي في صحيح مسلم - [00:31:59](#)

فهذه المقدمة الاولى ان تعلم ان الله غني عنك المقدمة الثانية ان تعلم وهي مترتبة على المقدمة الاولى ان تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - [00:32:15](#)

طيب لماذا انا قدمت بهاتين المقدمتين لان كثيرا من الناس مثلا يرى شخصا ولد على الكفر او يرى شخصا كان مستقيما ثم ضل

يخطر بباله ان الله سبحانه وتعالى اضله - [00:32:40](#)

بمعنى ان الله هو الذي جعله ضالا. يعني ان هذا الرجل كان مستقيما مؤمنا لكن الله هو الذي قدر على الضلال بغير سبب من ذلك

العبد وكثير من الناس يتهم الله صراحة بالظلم - [00:32:59](#)

يقول كيف يكلف الله هؤلاء الناس الايمان وهم ولدوا نصارى او مجوسا او ملحدين كيف يكلفهم الله ذلك؟ فلذلك ينبغي ان تعلم

هاتين المقدمتين ان الله اساسا غني عنا وعن طاعتنا - [00:33:18](#)

فكيف يظلمنا؟ كيف انما يظلم الفقير المحتاج اما الله سبحانه وتعالى فغني ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد

فبالتالي لكونه غنيا فهو لا يظلم وما يريد وما الله يريد ظلما للعالمين. المقدمة الثالثة وهي مبنية على المقدمتين السابقتين ان الله لا -

[00:33:35](#)

ايضل عبدا الا بسبب من ذلك العبد. دي بقى تحفظها الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا الا بسبب من العبد. لا يمكن ان يكون

العبد مهتديا تقيما طالبا الهدى - [00:34:05](#)

يسير على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ويضله الله. هذا لا يكون ابدا بل يزيده الله هدى الله سبحانه وتعالى قال فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:34:24](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى والنبي صلى الله عليه وسلم يبين هذا المعنى يقول كل الناس يغدو. الناس

كلها ماشية فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يتسبب في ان يعتقه الله من - [00:34:44](#)

النار او ان يدخله الله النار وفي بيان هذه المقدمات التي تتأسس عليها النتائج قال الله سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم.

والله لا يهدي القوم الفاسقين. فذكر الله هنا سببين. زاغوا - [00:35:07](#)

فزاغ الله قلوبهم. ثم بين ان الله لم يهدهم لماذا؟ لانهم فاسقون. ففسقهم حرّموا الايمان كما قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم - [00:35:29](#)

وقد نهى عنه اكليم اموال الناس بالباطل الى اخر الايات وقال تعالى ويضل الله الظالمين فهذه اسباب من العبد والعكس. الله سبحانه

وتعالى قال مثلا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:35:49](#)

وقال الله سبحانه وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. عن القرآن فللذين امنوا كان القرآن شفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر

وهو عليهم عمى لذلك الشباب نحن نحتاج هنا ان نعلم هذه الفكرة - [00:36:07](#)

ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان هذا يشكل كثيرا على الناس ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بين بينه

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. يعني هذا الحديث - [00:36:28](#)

قد يبين ان العبد يكون مستقيما على طاعة الله فيضله الله لان الله كتب عليه الضلال. وهذا المعنى خطأ كن تماما يخالف العقل

والوحي والفطرة وكل قواعد الاسلام. يخالف عدل الله وحكمته لا يمكن ابدا - [00:36:48](#)

فدا ان يكون العبد مستقيما طالبا الهدى يسير على طريق الحق فيضله الله. هذا لا يمكن ابدا. بل هذا الشخص حقا ان يزيده الله هدى.

اذا ما معنى هذا الحديث يا شباب - [00:37:08](#)

هذا الحديث يا شباب ورد في سياقين السياق الاول هو سياق سياق قصة شخص ضعيف الايمان هذا الشخص حينما ابتلي لم يصبر

على المصيبة فقتل نفسه. وهو حديث سهل ابن سعد الساعدي الذي تقدم - [00:37:24](#)

ذكره ان رجلا استعجل الموت حينما جرح في المعركة فقتل نفسه فهذا الرجل كان يعمل بطاعة الله؟ نعم لكنه كان معافى من بعض

انواع البلاء. تعرفون يا شباب ان انواع البلاء كثيرة - [00:37:46](#)

ربما يصبر الانسان منا على بعضها دون بعض. مثلا تجد شخصا حافظا لكتاب الله متقنا لكتاب الله يقوم الليل ويصوم النهار لكن نفس

هذا الشخص الذي يصبر على الصلاة والقرآن والصيام والصدقة والحج وينفق امواله في - [00:38:03](#)

في سبيل لا يصبر ابدا عن فتنة النساء ربما لو رأى امرأة مثلا تلبس لبسا قصيرا يجن ولا يصبر ابدا ويمكن ان يبيع دينه او ان يبيع شيء ام من دينه لينال شيئا من هذه المرأة يمكن. تجد شخصا اخر يصبر على - [00:38:23](#)

العافية حينما يكون في عافية يكون غنيا يكون عنده طعام جيد عنده سيارة عنده منزل يكون في احسن حال من العباداة. فاذا ابتلي في الفقر لا يصبر على الفقر. لا يصبر على الفقر. ويتسخط على قدر الله ويتهم الله بالظلم. انتم - [00:38:47](#)

رأيتكم قبل آآ شهر آآ فيلما صنعتته بعض القنوات عن مجموعة من الرجال والنساء كفروا بالله وخرجوا من الدين لاسباب تافهة فارغة لا تساوي شيئا. واحد يقول لك انا آآ اخويا مات في آآ لما كان في الاعتصام والتاني يقول لك انا ما شففتش - [00:39:07](#)

ربنا ربنا بيبتليني باشياء كتيرة آآ بسقط في الدراسة ولا مش عارف بيحصل له ايه فكفر بالدين وواحدة تانية تقول انا كنت لابسة النقاب فالناس قالوا لي انت آآ لو كان شكلك حلو كنت - [00:39:29](#)

انت آآ كنت خلعت النقاب انت عشان شكلك وحش لبست النقاب وكنت عائزة شعري يهفهم على حدودي. فانا خلعت النقاب وخلعت الدين كله. اي اسباب تافهة فارغة. من هنا تفهم قول الله من - [00:39:42](#)

الناس من يعبد الله على حرف حرف هو مسلم صحيح الاسلام نعم لكنه معافى. اذا ابتلي ببعض انواع البلاء قد لا يصبر عليها. فكما قلت لكم قد يصبر الانسان على شيء ولا يصبر على شيء اخر - [00:39:56](#)

امرأة مثلا تصبر على النقاب في الحر وتصبر على الحجاب وتستتر نفسها. لكنها لا تصبر عن الغيبة او النميمة او عن الحسد او عن شح النفس الفتن كثيرة جدا الشباب تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا - [00:40:13](#)

ممكن شخص كما ذكرنا لكم يصبر على الجهاد في سبيل الله. لكنه لما وجد في يده المال طب انت تعرف ان ان في بعض بعض الحكومات التي تريد ان التي ارادت ان تفتن المجاهدين. تعرفون ماذا كانوا يفعلون - [00:40:35](#)

كانوا يفعلون حيلة خبيثة. يأتون مثلا بالمجاهدين اللي هم بيجاهدوا في اي بلد من البلاد. يعملوا لهم مؤتمرات او اجتماعات في فنادق هذه الفنادق آآ في في اماكن راقية مثلا في تركيا او في غيرها - [00:40:51](#)

يبيعوا لهم دعوات وتذاكر الطيران ويجيبوه فندق الفندق ده اللي بيخدم فيه نساء يعني يعني لابسين لبس قبيح جدا. والفندق فيه خمر وفيه افراح مثلا بتتعمل. قال له وهم عاملين لهم - [00:41:07](#)

ايه محاضرات بقى عن عن التعليم او دورات علمية ليه؟ ايه فكرة الحكومة اللي بتعمل كده انها بتخرج الشاب باب من هذه البيئة الايمانية التي فيها قرآن وجهاد وطلب علم. ليه؟ عشان هو بعيد عن الفتنة - [00:41:20](#)

فتأتي به الى مكان يرى حوله نساء يعني متبرجات تبرج فاحش ويرى الناس تأكل وتشرب وتسرف في الاكل والناس عايشين في جو ومختلف تماما. احلف لكم بالله ان اكثر من يذهب الى هذه المؤتمرات لا يرجع ابدا الى المكان الذي كان فيه - [00:41:40](#)

وهذه اساسا غاية هذه المؤتمرات. ايضا من ابواب الفتن يرسلون الى المجاهدين مثلا في اي مكان اموالا كبيرة جدا تمام؟ هذه الاموال بيحصل فيها حاجتين. الامر الاول بيطلبوا منهم طبعا طلبات معينة حتى يكونوا تابعين لهم ولا يكون جهادهم لله. والامر - [00:42:00](#)

الثاني حتى يفتنوا بها. يعني ايه يفتنوا بها يا شباب؟ يعني المال هذا حينما يدخل على هؤلاء يرتبط عنده الجهاد بانه ياخذ مرتب. او مش مش هيجاهد. تمام الشاهد من موضوع القصص عندي كثيرة جدا من الشباب الذين كانوا على دين وطاعة ايا كانت هذه الطاعة سواء كان قرآن او - [00:42:21](#)

طلب علم او كان صيام او كان جهاد او كان آآ حجاب للمرأة او نقاب او حسن خلق او او هؤلاء كانوا آآ معافين من الفتن. فلما فتحت عليهم ابواب الفتنة ظهر ضعف ايمانهم. اذا يا شباب - [00:42:44](#)

حينما تكلمنا نحن الان نؤسس للمدخل لهذه الفكرة وهي كيف يأمرنا الله الا نموت على الاسلام؟ اذا كان الانسان قد يفتن. واذا كان الانسان لا يضمن الهداية لنفسه الفكرة يا شباب ان الله تبارك وتعالى - [00:43:05](#)

امرك ان تطلب اسباب الثبات وان تستقيم عليها. اذا يا شباب معنى قول الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني اطلبوا باب التي تتبتون بها وتعلمون انكم تتبتون بها واستقيموا عليها. فاذا فعلتم ذلك - [00:43:29](#)

زادكم الله هدى وثبتكم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم واضح يا شباب؟ يبقى هذا هذا هو المدخل. كل الكلام اللي سبق يا شباب الذي تحدثنا فيه عن قول خبيب - [00:43:55](#)

حينما قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على لشيلو ممزعي ما يهمني كيف اموت او على او متى اموت او في اي بلد اموت او على يد من اموت او كيف اقتل؟ هل - [00:44:23](#) اقتلوا بالسيف او اقتلوا شنقا على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله. يعني هو عاش للاسلام. ومات على الاسلام وموته في سبيل الله. هذا هو الذي كان يشغله - [00:44:43](#) تكلمنا عن هذه الفكرة وتكلمنا عن ان هذا الثبات لا يضمنه احد وذكرنا قصصا كثيرة في الكتاب والسنة. وفي الواقع كانوا مسلمين وكانوا آآ معافين من البلاء فلما فتنوا ما صبروا وكفروا وارتدوا والحدوا - [00:45:00](#) او تركوا شيئا من دينهم. تكلمنا كذلك عن مقدمات ثلاثة. او مقدمات ثلاث. الاولى ان الله غني عنا والثانية ان الله لا يظلم مثقال ذرة. والثالثة ان الله لا يضل العبد - [00:45:19](#)

الا بسبب من العبد اذا يا شباب الذي امرنا به هو ان نطلب اسباب الثبات وان نجاهد انفسنا عليها لذلك انا اختتم هذه المحاضرة في احد من الشباب بيكتب كتب السؤال الذي كنا سنشرحه اللي هو قواعد الثبات على - [00:45:36](#) الاسلام القاعدة الاولى شباب يجب ان تعلم ان الهداية من الله وحده هذا هذه المقدمة الاولى التي يترتب عليها كل شيء قال الله تبارك وتعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - [00:46:02](#) وقال ان وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى. وقال له ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن شيئا قليلا لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في تضرعه يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا - [00:46:25](#) ابراهيم عليه السلام الخليل النبي الامة الحنيف الصالح القانت الذي كسر الاصنام بيده يقول لئن لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين ويدعو ربه يقول اجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. يعني ابراهيم عليه السلام يا شباب يخاف - [00:46:45](#)

على نفسه وعلى بنيه من عبادة الاصنام. هو الذي حطم الاصنام بيده. وهو الذي اقام الادلة العقلية على بطلان عبادة الاصنام على نفسه من الاصنام من ان يعبدها وشعيب عليه السلام قال وما توفيقى الا بالله - [00:47:14](#) ولما يعني قال له قومه لنخرجنك شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال او لو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. يعني ايه؟ ببساطة بيقول - [00:47:34](#) قل لهم انا ممكن ارجع كافر مثلكم. عادي جدا ربنا بس هو اللي بيثبتني لذلك يوسف عليه السلام يا شباب لما كاد له النسوة هل اعتصم بنبوته وعفته وشرفه ودينه؟ لا - [00:47:57](#)

قالها صراحة رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. ببساطة بيقول له يا رب لو انت ما بعثنيش عن النساء دول انا هقع في الفاحشة خلاص - [00:48:14](#) هذا اعظم ما يكون من التوسل والتضرع والدعاء. ان تتخلع من كل حول وقوة وان تأخذ بكل الاسباب استبق الباب جري منها خلاص لكن لما احاطوا به قال يا رب خلاص. لا حول لي ولا قوة الا بك. وهو نفسه يقول يا شباب - [00:48:33](#) لما كان في السجن قال واتبعته ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك بك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. التوفيق يا شباب للهداية والثبات - [00:48:57](#) على الهداية هو من الله وحده. من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. ما دلالة هذا يا شباب؟ ما دلالة هذا المعنى دلالة هذا المعنى ان يعلم الانسان ان استقامته على الدين. وان كانت بسبب العمل الصالح - [00:49:17](#) لكنه لا يثبت الا بفضل الله الدلالة الثانية ادمان الافتقار بالدعاء بالثبات. لك ولاهلك ولاحابك وللمؤمنين. لذلك امر العبد كل يوم ان

يدعو كثيرا بهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ومن دعاء المؤمنين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذنك - [00:49:39](#)

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. يا سلام! افهم هذه الكلمة يا شباب من لدنك. كلمة من لدنك او كلمة من عندك لها دلالة عظيمة جدا ما معنى هذه الكلمة يا شباب - [00:50:12](#)

الاشياء التي يعطاها الانسان يمكن ان تكون بسبب منه. ويمكن ان تكون خالصة من عند الله. يعني مثلا زكريا لما دخل على مريم على مريم المحراب. وجد عندها رزقا. هل هذا الرزق خرجت مريم واشتغلت واجتهدت - [00:50:29](#)

تركه ام جاءها خالصة من عند الله دون ان تسعى في سببه المباشر. جاءها من عند الله. واضح؟ وان كان كلا الامرين من عند الله لكنه فرق بين شيء سعى فيه الانسان بنفسه وبين شيء تفضل الله عليه به كالنبوة - [00:50:51](#)

مسلا قال الله سبحانه وتعالى وهو يحكي قصة نوح انه قال واتاني رحمة من عنده فالنبوة ليست كسبا. كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك - [00:51:12](#)

واضح؟ فهناك اشياء من عند الله من لدن الله. هذه الاشياء تكون خالصة من الله. كما قال المؤمنون ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا بايدينا يعني ان تقتلوا على ايدينا. اما كلمة من عند الله يعني ان يهلككم الله - [00:51:30](#)

دون ان نتدخل نحن واضح كده كما قال الله وكفى الله المؤمنين القتال واضح يا شباب؟ فكلمة من عند الله هذه معناها انها خالصة دون ان يسعى الانسان فيها. كما قال مثلا والد المرأتين - [00:51:54](#)

اه لموسى فان اتممت عشرا فمن عندك تمام. وما اريد ان اشق عليك. فشوف هنا ماذا يقول المؤمنون هب لنا من لدنك رحمة. يعني ايه يا شباب يعني يا رب افهموا يا شباب الدعاء ده عشان جميل جدا والله. يا رب وان لم تكن اعمالنا تبلغ ان تثبتنا وان تهدينا - [00:52:13](#)

وان نلقاك مسلمين فتفضل علينا بذلك. فانت اهل الفضل واهل النعمة. كما دعا الصديق رضي الله عنهم عنه بالدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. يعني ايه يا شباب؟ المعنى الجميل ده - [00:52:37](#)

الدعاء اللي انا دايم اوصي الشباب ان هم يقولوه اغفر لي مغفرة من عندك. يعني ببساطة يا رب لو انا اعمالى لا تبلغ ان تغفر لي. فتفضل انت علي بمغفرة من عندك - [00:53:02](#)

فانت اهل الفضل. انت اهل النعمة. انت اهل الكرم. انت الاكرم. انت المحسن. انت الرزاق. فارزقني توبة فالنصوح من عندك تفضل بها علي لذلك الشباب دلالة هذه المقدمة في قواعد الثبات ادمان الدعاء. الدعاء - [00:53:16](#)

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. شوفوا يا شباب ان كان الانسان منا صاحب عمل قليل في العبادة والصلاة والصدقة والبر والوالدين والاطعام و وقراءة القرآن والصيام ان كان الانسان منا ضعيفا في هذه الاعمال - [00:53:39](#)

فلا يصح ابدان يعجز عن الدعاء. اياك ان تعجز عن الدعاء الذي يعجز عن الدعاء حقا هو العاجز النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا كثيرا ما يقول كما ثبت عنه في حديث علي ابن ابي طالب كان يقول اللهم اهدني وسدني. وفي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كان - [00:54:02](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. يعني ايه صرف قلوبنا على طاعتك؟ يعني يا رب قلوبنا تتوجه وتميل فاجعلها تميل الى ما تحب - [00:54:23](#)

شف ربنا يقول آآ في في وهو يصف المؤمنين آآ بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. واعلموا ان فيكم رسول الله - [00:54:38](#)

لو يطعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. يا سلام! يعني ربنا بيقول لك لما تلاقي نفسك - [00:54:57](#)

كاره الزنا وكاره الكذب وتكره الخيانة وتكره الحسد وتكره عقوق الوالدين هذا ليس منك انما هو من الله. اذا وجدت قلبك يحب القرآن اذا وجدت قلبك يحب الايمان يحب الصلاة. يحب النبي صلى الله عليه وسلم. يحب الخير للمؤمنين. فاعلم انه ليس منك. انما هو -

00:55:17

ومن الله فضلا من الله ونعمة. لذلك يا شباب افهموا بقى لماذا يقول المؤمنون يوم القيامة شوفوا ركزوا في الدعاء الذي يختم به المؤمنون شكرهم لله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:55:43

ربنا يذكرك دعاءهم في سورة الاعراف خلاص ولا نكلف نفسا الا وسعها مسلا والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها. خلاص آآ بعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر من دعاهم انهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:56:06

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. شف لم نكن لنهتدي لولا ان هدانا الله. واضح؟ طيب فيه دعاء ثاني جميل جدا يا شباب في سورة الطور لو تأملتة كان كثير من الصحابة كان كثيرا من كثير من التابعين وبعض الصحابة يكثر من هذه الاية يعني ممكن يصلي الليل كله - 00:56:28

كله بالاية شف الاية بتقول ايه يا شباب انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. يعني بيقولوا ايه؟ بيقولوا والله احنا يعني يمكن ربنا كرما - 00:56:51

لو دخلنا الجنة عشان بندعيه بس ما زكروش اعمال. ما زكروش اعمال ما قالوش ربنا دخلنا الجنة. اه احنا كنا بنصلي وبنصوم فلازم يدخلنا الجنة. لا. لن يدخل احد منكم - 00:57:15

الجنة بعمله. العمل الصالح سبب يوفقك الله به. لكن لا يمكن ابدا ان يكون ثمننا للجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:57:29

فهذه هي المقدمة الاولى ان تعلم ان الذي يملك الهداية وحده هو رب العالمين تبارك وتعالى. ودلالة امران الامر الاول الا ينعقد قلبك في الايمان الا على الله شوف لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب وصرخ بعض الصحابة يعني لا يصدقون كيف يموتون - 00:57:47

والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا نفعل كانت واقعة عظيمة على الصحابة. قام الصديق رضي الله عنه مقام صدق وقوة وايمان. من كان يعبد الله من كان اعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:58:16

فلا ينعقد قلبك الا على الله. قال الله تبارك وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. اذا كنت تعبد الله مع مع مجموعة من مجموعة من الشباب مع شيخ ثم تركك هذا الشيخ او سافرت او ذهبت الى مكان اخر ابقى على ايمانك. لا ينعقد قلبك في الايمان الا على الله. فهذه هي الدلالة - 00:58:36

الدلالة الثانية ادمان الدعاء اكثر اكثر من الدعاء وتعلم كيف كان يدعو الانبياء. دائما يا شباب ما احض الشباب والمسلمين على دعاء الانبياء خير الدعاء اجمل الكلمات خرجت من الانبياء في الدعاء - 00:58:58

طيب القاعدة الثانية في الثبات على الاسلام تعلم الايمان والقرآن. القاعدة الثانية او السبب الثاني الذي يثبت به العبد هو تعلم الايمان والقرآن. تعلم الايمان يعني ان تتعلم ما يقوي ايمانك. ان تتعلم عن الله - 00:59:17

عن حكمة الله عن علم الله عن رحمة الله عن فضل الله عن صدق الله تتعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعلم عنه ما يجعلك تحبه اكثر من نفسك. تتعلم عن اخلاقه. تتعلم عن الصحابة عن القرآن عن الاحكام - 00:59:40

هذا العلم والشباب من اعظم اسباب الثبات. قال الله تبارك وتعالى يصف النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الصالحين امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب.

يعني ايه يا شباب - 00:59:57

يعني هذه الاية تؤسس لمعنى عظيم وهو ان علمهم هو السبب الذي جعلهم يقومون لله اثناء الليل وانا النهار ويحذرون الآخرة ويرجون رحمة الله ولا يستوتون ابدا مع الجهال شوف امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه -

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. يعني انما ينتفع بالوحي من جمع صفتين العلم والعقل وصالح القلب لان الانسان قد يكون عالما ويخالف علمه. كما سبق في حديث الرجل المفتون الذي ذكر في سورة - 01:00:51 اعرف جند ابن عبد الله البجلي يحكي لنا انهم كانوا غلمانا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيعلمهم الايمان قبل القرآن. فلما نزل القرآن في احكامه وادابه وشرعه ازدادوا به ايمانا. ليه؟ لان قلوبهم صارت نظيفة. فصارت محلا قابلة - 01:01:13 للخير واضح يا شباب؟ ما هو ما هو القلب يا شباب هو هو الذي يقبل الحكمة والايمان او يرفضه. واضح كده؟ شف ربنا قال سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكلم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم - 01:01:35

مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم في قلوبهم مرض خلاص لم ينتفعوا وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وما عنها معرضون ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - 01:01:57 فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. الايمان وحده لا ينفع. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. لابد بد ان يكون القلب سليما. اذا الشباب الانسان يحتاج قلبا سليما وعقلا حكيما ومعلومة صحيحة - 01:02:13 هذه هي الثلاثية التي يهتدي بها العبد باذن الله لذلك شباب حينما تفهم الربط بين العلم والثبات تفهمه من قول النبي صلى الله عليه وسلم فوالله اني لاعلمكم بالله واشدكم له خشية - 01:02:33 العلم بالله شباب سبب لخشيته. قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء شف ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يعلمنا عن نفسه. ليه؟ حتى نعمل بمقتضى العلم. اعلموا ان الله مع المتقين - 01:02:50

الم يعلم بان الله يرى؟ واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. واعلموا ان الله غفور رحيم. فاعلموا ان ان الله غفور رحيم اعلموا ان الله ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - 01:03:07 شوفوا يا شباب اعلموا هذا يؤكد قيمة العلم بالله وبرسوله وبكتابه وبالانبياء وبالصحابة وبالهدى وبالخير. العلم سبب عظيم للثبات. لا يضرك هنا انك رأيت عالما ضل او رأيت شيخا هو نعل في في في قدم الظالمين - 01:03:31 فينا الطغاة يؤسس للظلم ويشرع للظالمين اياك ان تفتن بذلك فتصرف عن العلم يعني ان كنت امرأة مثلا رأيت امرأة منتقبة لكنها سيئة الخلق او تفعل الفاحشة او او او هل هذا يعيب النقاب او - 01:03:51

يعيب الحجاب ان كنت رجلا ملتحميا تصلي وتصوم فوجدت شخصا ملتحميا يصلي ويصوم لكنه سيء سيء الخلق او يكذب او يغش في التجارة او آآ يتاجر بدينه. هل معنى ذلك ان ان هذه الطاعات هي التي نتج عنها هذا المنكر؟ هل اذا رأيت عالم - 01:04:09 لمن باع دينه بعرض من الدنيا. هل هذا ينقص العلم نفسه؟ ابد يا شباب وانما اه صاحب هذا العلم او صاحبة هذا النقاب او الحجاب آآ يعني هم الذين لم ينتفعوا بهذه الطاعة - 01:04:29

واضح يا شباب لذلك العلم سبب عظيم جدا في الثبات العلم والايمان. شوفوا هرقل لما قال لابي سفيان هل يرتد احد من صحابة محمد سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه - 01:04:46

قال لا قال اه ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب الانسان اذا كان عنده علم ويقين وصدق بالشيء فانه والله تهون عليه نفسه في سبيل الله. كما كما نحن نذكر هذه الكلمة لخبيب ابن عدي رضي الله عنه. ولست ابالي حين اقتل مسلما - 01:05:02 على اي جنب كان في الله مصرعه خلاص قتل في سبيل الله ارادوا منه ان يكفر في في ويخرجوه حيا او يرفعوه قال لا ونزل فيه وفي امثاله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. يشري تأتي في لسان العرب يا شباب بدالتين. يبيع او يشتري -

واضح كده كما يقول عنتره مثلا آآ فخاض غمارها وشار وباع. عنتره له قصيدة جميلة جدا فيتكلم هنا آآ عن نفسي وعن حصانه اه ان هو كان يخوض الحرب ويشترى ويبيع. فشري هنا بمعنى ايه؟ اشترى. شري وباع. وتأتي كذلك شري بمعنى يبيع - 01:05:48

ومن الناس من يشري نفسه يعني يبيع نفسه. فتأتي بمعنى ان هو اشترى نفسه يعني ضحى باغلى ما في حياته ليبقى مسلما كما حصل من صهيبي الرومي لما كان اراد ان يخرج من مكة فقالوا له يعني انت جيتنا مش لاقى تاكل وبعد كده بقيت راجل اعمال وغني وعايز تهرب كمان - [01:06:14](#)

يبقى انت خدت الدنيا والاخرة لأ. لأ يا حبيبي مش هنسيبك تروح للمدينة الا لو انت سبت لنا فلوسك كلها. قال لهم طيب خدوا الفلوس لو انا اديتكم الفلوس كلها هتسيبونى؟ قالوا اه طيب خلاص ادى له كل اداهم كل الفلوس - [01:06:39](#)

فهذا شرى نفسه ابتغاء مرضات الله. يعني ايه؟ يعني نجا بنفسه مؤمنا ده النوع الاول. طب النوع الثاني قتل في سبيل الله باع نفسه لله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [01:06:53](#)

واضح؟ فهذه الاية تصدق على الصنف الذي مثل صهيبي الذي يضحي بماله وجاهه وكل ما يملك في سبيل ان يبقى مؤمن والصنف الاخر الذي يقتل في سبيل الله واضح يا شباب؟ طيب هذا هو السبب الثاني تعلم العلم والايمان - [01:07:12](#)

السبب الثالث العظيم في الثبات يا شباب. معلش انا طولت عليكم شوية بس اشعر ان هذا الموضوع مهم جدا وهذه الكلمة التأسيسية نحتاج ان نقف معها كثيرا. لكني لن اطيل ان شاء الله بخمس دقائق بالضبط وننتهي - [01:07:31](#)

السبب الثالث يا شباب العظيم جدا في الثبات هو الاعتبار بقصص القرآن والسنة التي تذكر انواع الفتن تذكر من فتنوا مهمة جدا الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم - [01:07:46](#)

من ضمن ما بينه الله وهدانا اليه انه بين لنا سنن المتقين وسنن الكافرين والفاسقين لنقتدي بهؤلاء ونحذر من اولئك قال تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. سواء كانت قصة رجل صالح او رجل كافر - [01:08:06](#)

وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكر للمؤمنين. طيب ممكن واحد يقول طب ما فائدة هذه القصص؟ بالعكس هذه القصص تخيفنا - [01:08:31](#)

هذه القصص تشعرونا بعدم الامان. هذا هو المطلوب. هذا جزء من المطلوب من هذه القصص يا شباب. ان ترى شخصا كان عالما ففتن ان ترى شخصا كان عابدا ففتن. ان ترى شخصا كان مصليا مزكيا مجاهدا ففتن - [01:08:48](#)

ليه؟ حتى تعرف ان الفتنة قريبة من قلبك. وان تعرف ان الثبات بيد الله. وفي المقابل قصص الله عليك قصص الصالحين الذين امنوا واستقاموا وثبتوا الى ان لقوا ربهم مؤمنين. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. واضح - [01:09:08](#)

فهذه القصص مهمة جدا. هو النبي صلى الله عليه وسلم لماذا قص الله عليه القصص في سورة هود وغيرها؟ حتى يثبت لما يرى ليه يا شباب سورة يوسف سميت سورة القصص؟ آآ احسن القصص ليه - [01:09:28](#)

لان كلمة احسن هنا بمعنى انسب. واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني ما يناسبكم ما يناسب حالاتكم خذوا من الشريعة ما يناسب الظروف التي التي انتم فيه. وقت الاستضعاف او وقت القوة وقت العافية وقت البلاء وهكذا. لماذا سورة - [01:09:43](#)

يوسف احسن القصص او من جملة اسباب كونها احسن القصص ان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان يحتاج ان يقص الله الله عليه قصة شخص ابتلي زمنا طويلا ثم مكن له - [01:10:03](#)

واضح فهذه قصة يوسف. ونقصص لانبيا كانوا ملائكة هؤلاء ذكرهم الله احيانا للنبي صلى الله عليه وسلم كداود وسليمان. لكن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في هذه الفترة العصيبة كانوا يحتاجون هذه القصة - [01:10:22](#)

لذلك شباب ختمت هذه القصة بقول الله سبحانه وتعالى ركز كده يعني ايضا جاء في سورة الانعام ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا. جاء في ختام سورة يوسف قولاً عظيماً يثبت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:39](#)

اه حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الرسل الذين قبلك صبروا وابتلوا فاصبر مثلهم فاصبر كما صبر. اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. وربنا بيقولوا ده الانبياء - [01:10:57](#)

الي قبلك تعبوا جدا حتى قالوا يا رب متى نصر الله؟ في هذا الوقت جاءهم فرج الله وجاءهم نصر الله القصص عظيمة جدا يا شباب

هذه القصص مهمة جدا ولكن تحتاج ان تتعلم كيف تأخذ منها العبرة. هذه القصص لم تسق لنا حتى نغتر بالله - [01:11:17](#)
او في المقابل حتى لا نياس حتى نياس من رحمة الله ابدا. واضح؟ لان ممكن شخص يقول اذا كان هؤلاء العلماء وهؤلاء الدعاة
وهؤلاء المجاهدون فتنوا فكيف اصبر انا؟ فهذا شخص لم يحسن ان ينتفع من - [01:11:38](#)

قصة واضح؟ ان شاء الله يكون لنا دروس اخرى في قصص القرآن والانتفاع منها. السبب الرابع في اسباب الثبات على آا الاسلام.
تزكية النفس. تزكية النفس سبب مباشر للثبات قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. يعني ايه؟ يعني ان تستقيم على طاعة الله -
[01:11:55](#)

والاستقامة على طاعة الله اساسها ان ترجع الى الوحي. ان تعلم الحقوق والواجبات. ماذا عليك من حقوق تجاه الله تجاه الوالدين
تجاه النبي صلى الله عليه وسلم تجاه الصحابة تجاه الجار تجاه الضيف تجاه الزوجة تجاه الاسرة - [01:12:20](#)
واعظم آا تزكية النفس هي ما بني عليه الاسلام اخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات الخمس. الصلوات
الخمس والزكاة والصيام والحج فتزكية النفس سبب مباشر وتلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. قلنا ان العمل الصالح سبب
في الهداية. وسبب في الجنة لكنه - [01:12:39](#)

ليس ثمننا للجنة فان العبد يدخل الجنة برحمة الله السبب الخامس انا اريد ان اختصر لكم تعظيم حدود الله ومجاهدة النفس في ترك
المعاصي ليه يا شباب؟ لان المعاصي سبب اساسي في الانتكاس او في الانقلاب - [01:13:05](#)
او في ترك الدين. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. بسبب
ذنوبهم لذلك المجاهدون دعوا ربهم فقالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا - [01:13:24](#)
صرنا على القوم الكافرين. علموا ان الذنوب سبب في التولي. عن الجهاد واضح فطلبوا مغفرة الذنب. لذلك كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستعيز من شرور النفس ومن سيئات الاعمال. وسيئات الاعمال هي المصائب التي - [01:13:47](#)

يصاب العبد فيها بذنبه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبين هذا المعنى في بين ان الانسان لما يذنب ولا يستغفر ايه اللي يحصل؟
بيجتمع في قلبه نقاط سوداء حتى تصير كران. يعني كلا - [01:14:04](#)

بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون لذلك جعل عبدالله بن مسعود الفارق بين المؤمن والفاجر. المؤمن قد يذنب لكنه لا يرضى ان
يبقى مذنباً بغير توبة. يرى كالجبل يخاف ان يسقط عليه. والله سبحانه وتعالى قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم. السبب السادس - [01:14:19](#)

في الايمان او في الثبات على الايمان والاسلام صحبة الخير المؤمن قليل بنفسه كثير باخوانه مهما كنت ذا علم او عبادة مهما كنت
قوي القلب انت محتاج الى اخوانك المؤمنين - [01:14:45](#)

قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وامر الله نبيه واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم. وكلمة لا تعد عيناك عنهم فيها معنى لطيف جدا يا شباب. اصبر نفسك
فاهمينها. يعني - [01:15:01](#)

يقوي نفسك مع الناس دي. الناس الطيبة اللي بتعبد ربنا احشر نفسك معهم. تواصل معهم. اقترب منهم لوجه الله اه اه تودد اليهم
اعبدوا الله معهم اعبد الله معهم. اومال ايه معنى كلمة لا تعد عيناك عنهم؟ معنى لطيف جدا يا شباب. لا تعدوا عيناك عنهم يعني لا
تنصرف - [01:15:21](#)

عنهم. لا تنشغل بغيرهم عنهم. لا تنشغل عنهم بغيرهم. يعني ايه؟ احيانا يا شباب اصل الاية دي اصلا نزلت في مين؟ نزلت في فقراء
الصحابة البسطاء صهييب وبلال وسلمان صحابة لم يكن لهم نسب في الصحابة. واحد منهم حبشي. والثاني رومي. والثالث آا فارسي.
فبعض الناس ممكن - [01:15:45](#)

ينتقصهم كما كان يحصل من المشركين. فربنا قال له لا بقى. شايف الناس دي؟ الناس البسيطة دي الناس اللي هي محتقرة عند
المشركين. اهم قل بقى اللي ربنا هيقيوك بهم. حط نفسك معهم. تصوروا يا شباب المعنى ده والله في غاية الجمال. ربنا بيقول له اذا

كان هؤلاء - 01:16:11

لا لا وزن لهم عند المشركين ويحتقرهم المشركون فهم عندي من اكرم الناس لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لما زعل الناس دي لما زعل الناس البسيطة دي قال له لان اغضبتهم فقد اغضبت ربك. شفت الكلمة دي؟ اه - 01:16:31
اه ممكن يكون في شخص قريب من الله ان كان فقيرا ليس مشهورا يعني ربما هو مدفوع بالابواب لا يعبا الناس به. لكنه عند الله من اكرم الناس وهو خير من ملاء الارض ممن يعظمه الناس - 01:16:51

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم حط نفسك مع الناس دي. صبر نفسك معهم هذه اذا كانت للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو سيد ولد ادم فكيف بنا نحن فصبروا انفسكم مع المؤمنين الصالحين - 01:17:08

تواصلوا معهم واقتربوا منهم واطلبوا منهم النصيحة وتقربوا اليهم لوجه الله. فلا يعني فلا اعلم من الاسباب او او من اعظم الاسباب التي يصبر بها الانسان على الايمان صحة الخير. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايه يا شباب؟ وان يريدوا ان

يخدعوك فان حسبك الله هو - 01:17:24

الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين واضح كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الجليس الصالح. والجليس السيء الجليس الصالح ده انسان. لا تقوم من عنده او من كلامه الا وانت تنوي خيرا تفعله. اول ما تقعد معه او تتواصل معه بتحس - 01:17:47

انك فرحان. لو انت جالس معه ما تقدرش تعمل حاجة غلط. لانه هينهاك. لو جيت تغتاب بيمينك. لو جيت تذكر شخص بسوء يمينك. لو جيت تفعل ينهاك عن المنكر. لو تكسل عن طاعة يأمرك بالمعروف. يشجعك بيث فيك الروح يقويك. هذا هو الشخص الذي تتشبت

به - 01:18:07

امسك به بايدك وسنانك ما تسيبوش. شف ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. واصبر نفسك. يعني كل ما نفسك تقول لك قم من عنده قل لها لا اقعدني شوية كمان - 01:18:27

واضح يا شباب؟ الامام احمد يا شباب رحمه الله في فتنة خلق القرآن ابنه بيقول له كل شوية هو بعد ما ربنا نجاه ابنه لقاه بيقول الله ابا الهيثم رحم غفر الله لابي الهيثم. ابنه بيقول له مين ابو الهيثم ده اللي انت كل شوية عمال تدعي له يا بخته؟ قال له ده ده راجل

كان قاطع طريق - 01:18:38

طريق رجل مجرم كان مجرما وكان في القيد في الحبس خلاص وعرف ان الامام احمد حبس في سبيل الله وسيقتل في سبيل الله. فقال للامام احمد بص يا ابن الحلال ركز كده بقى. بص يا ابن الحلال - 01:18:58

انت كده كده ميت ميت. هتموت يعني هتموت. مت بالسيف. مت بالكرباج. مت بعد التعذيب. مت على فراشك. انت ميت. خلاص انما هي ضربة ها هنا وتدخل الجنة خلاص انت بينك وبين الجنة انك تموت فاثبت - 01:19:15

فانك ان ضللت ضل هؤلاء بقولك. تصور الشباب رجل كان قاطع طريق هو الذي ثبت الله به الامام احمد. انت لا تدري بماذا يثبتك الله؟ انت ممكن تعرف شخص واحد - 01:19:32

يقول لك كلمة واحدة تغير حياتك كلها. شخص واحد يقول لك كلمة واحدة ونصيحة واحدة تغير حياتك. اطلب النصيحة من الناس اياك ان تستنكف من طلب النصح اياك ان تستنكف من ان تحشر نفسك مع الصالحين - 01:19:48

واضح؟ اياك ان تأخذك العزة بالاثم فتستقل بنفسك. والله كان لنا اصحاب يعبدون الله معنا. فلما تركونا وصاروا وحدهم وقالوا لا نحن نريد ان نحن نضيع وقت وبنضحك كثير وبنهز كثير في الدرس وو والله تركوا الدروس وتركوا وبعضهم - 01:20:04

والله لا يصلي الجمعة لزلك انا دائما في اي مكان حتى لو انا مسلا مسافر بلد ما عنديش انا ما عنديش جيران مسلا هنا اعرفهم من اصحابي واحبابي اذا لابد ان اصنع صحبة او اتواصل مع اصدقائي عن طريق النت. نتواصل عن طريق الواتساب يؤمرني بشيء

ينصحنى. يعلمني يفيدني افيد - 01:20:24

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اخر شيء يا شباب هو صيكم به في وسائل الثبات خلاص بقينا دقيقة واحدة ان شاء الله لاني طولت عليكم جدا جدا اخر شيء يا شباب هو طلب الاهداف النافعة من اعظم من اعظم ما تشغل به عن المنكر والباطل

ويصرف عنك الاكتئاب والملل هو طلب الاهداف النافعة. ان يكون لك هدف شريف تسعى له وتنشغل به. وتأخذ بأسبابه وتجتهد فيه وتطور نفسك فيه. طلب علم دعوة نجاح في اي مجال من مجال العمل ينفع المسلمين. تربية الابناء - 01:21:07

تعليم الزوجة آآ الانفاق في سبيل الله رعاية الايتام اي مشروع ينفع المسلمين اتخذوا قرابة لله. والله هذا من اعظم ما يثبتك الله به. وكثير من المشكلات والبلاء والمعاصي والفتن يقع فيها الانسان بسبب الفراغ فاضي. الفاضي يعمل قاضي انسان فاضي - 01:21:31 الوقت بالنسبة له عبء يريد ان يضيعه. اما الانسان الناجح يعرف ان الوقت هو الحياة لا تنتظر من يأخذ بيدك ولا من يشجعك ولا من يراقبك ولا من يحاسبك ولا من يكافئك - 01:21:57

كن انت اخذ نفسه. كن مشجعا لنفسك ومراقبا ومحاسبا. اجتهد اجتهد في الطاعة. لا تترك وقتا من وقتك يضيع والله هذا من اعظم ما تثبت به. فانت اذا اخذت بهذه الاسباب فوالله لن يضيعك الله. لا يمكن يا شباب بل يزيدك الله هدى - 01:22:14 يا شباب ان الانسان بهدفه يعظم عند الله حتى يكون من خير الناس وان الانسان بسبب تفاهة هدفه يصير كالذبابة ولا يقيم الله له يوم القيامة وزنا. قيمة الانسان فيما يطلبه وفيما يسعى اليه. هذا هو شرفك - 01:22:39

اجعل دين الله قبلتك واجعل الوحي هاديا لك واجعل اصحاب الخير هم عزوتك اجعل اصحاب الخير عزوتك وتتصبر معهم وثبت نفسك وراقب نفسك واجتهد واطلب الخير فوالله لن ضيعك الله. قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 01:23:05

احزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم نسال الله سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا على الاسلام وان يفرغ علينا صبرا وان يتوفنا مسلمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 01:23:33 وهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وان شاء الله ممكن بعد ايام يعني ممكن غدا ان شاء الله نأخذ درس آآ في علوم الحديث وبعد غد - 01:23:54

تراث الامام ابن تيمية نكمل السلسلة وسيكون درس علوم الحديث في كتاب تحرير علوم الحديث حتى نراجع به كل المسائل السابقة قبل ان ندخل في استقراء تراث الائمة كالامام مسلم والترمذي وابي داود وغير هؤلاء - 01:24:10 ويكون معنا ان شاء الله سلسلة آآ رحلتك مع القرآن ويكون معنا ان شاء الله اه تكلمة هذه الاقوال التأسيسية من كلام السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 01:24:27

نسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -